

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصف الرابع والعشرون ما يكتب عن السلطان بالبشارة بعافيته من مرض .
وهذه نسخة كتاب بعافية الملك الناصر محمد بن قلاوون من مرض إلى صاحب ماردین وهو .
ولا زالت البشائر على سمعه الكريم متواترة والمسار إلى مقام ملكه سائرة والتهاني ببلوغ
الأمانی من کمال شفائنا تجعل ثغور الثغور باسمه ووجوه الدهور ناضرة ونعم اﷻ تعالی
مقابله بالشکر الجزيل على أن أجد ملك الإسلام بافتقاده وأبقي للدين المحمدي ناصره
أصدرناها إلى المقام العالی ومواردنا من الصحة حلوة في الأفواه وألسنتنا شاكرة لنعم
اﷻ وعافيتنا تجدد في كل جديد وصحتنا قد بلغت من المزيد ما نريد وقد البسنا اﷻ تعالی من
الشفاء ثوبا قشيبا ونصرنا نصرا عزيزا وفتح لنا فتحا مبينا تهدي إليه سلاما تتأرجح به
أرجاء ملكه وثناء تنتظم الأثنية في سلكه وتوضح لعلمه الكريم ما حصل من عافيتنا التي
تضاعف بها فرح الإسلام والمسلمين ووجب الشکر عليهم والحمد ﷻ رب العالمين .
الضرب الثاني من مقاصد المكاتبات السلطانية ما يكتب عن السلطان في الجواب .
وكل معنى من المعاني الوارد بها الكتاب إليه يستق جوابه منها وغالب ما يعتنى به من
ذلك جواب ما يرد من المكاتبات بالتقادم والهدايا وما في معنى ذلك .
وهذه أدعية من ذلك يستضاء بها في أوائل الأجوبة عن المعاني التي ترد فيها .
جواب سلطاني عن وصول خيل ولا زال يتحف بكل صاهل في الجحفل